في 2008 كانت اربيل وكردستان على موعد مع البرلمانيين العرب

في 2008 تفكيك خلايا الانتحاريات ، بعد القبض على الانتحارية رانيا العنبكي في ديالى

منظمة اليونسكو تدرج مدينة سامراء العراقية على لائحة التراث العالمي

وفي السادس عشر من أيلول تموز، محافظة الديوانية جنوبي العراق تتسلم الملف الأمني وسط إجراءات امنية مشددة وحضر عملية التسليم مستشار الامن القومي العراقي الدكتور موفق الربيعي ممثلا عن رئيس الوزراء العراقي نوري كامل المالكي ، كما حضر عملية التسليم محافظ الديوانية حامد الخضري وعدد كبير من ضباط القوة متعددة الجنسيات والقوات العراقية والمسؤولين الحكوميين.

وكانت الديوانية التى تبعد 180 كيلومترا جنوب بغداد شهدت استقرار امنيا واضحا خلال الثلاثة اشهر الماضية اثر نجاح خطة فرض القانون فيها وتنفيذ عملية عسكرية اطلق عليها تسمية (وثبة الاسد) والتي اعقبت اعمال عنف دارت بين القوات العراقية وميليشيا جيش المهدي الموالية للزعيم الديني مقتدى الصدر في نوفمبر 2007، وبهذا التسليم كانت الديوانية المحافظة العاشرة التي تسلمت مهماتها الامنية من القوات متعددة الجنسيات ، بعد محافظات اقليم كردستان العراق الثلاث (دهوك واربيل والسليمانية) وست محافظات في جنوبي العراق هي البصرة وذي قار وميسان والمثنى وكربلاء والنجف، وبعد تعرقل تسلم الملف الامني في الانبار نتيجة الظروف الجوية التي حالت دون تحقيقه.

وفي السابع عشر من أيلول تموز وصول رئيس كتلة المستقبل في مجلس النواب اللبناني سعد الحريري الى بغداد، الحريري الذي كان ابرز سياسي لبناني يزور بغداد منذ سقوط نظام صدام قبل خمس سنوات، التقى خلال هذه الزيارة بمعظم المسؤولين العراقيين بدءا من الرئيس جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي كما زار النجف للقاء اية الله السيد علي السيستاني، وتأتي زيارة الحريري في اطار الانفتاح الاقليمي على العراق بعد جولة من زيارات قام بها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى دولة الامارات العربية المتحدة والاردن وقبلهما ايران وزيارة رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان الى بغداد.

وفي نفس اليوم تتواصل الانفتاحات الدبلوماسية ولكن هذه المرة كانت على شكل اجراءات فعلية وليس زيارات دبلوماسية حيث اعلنت الكويت رسميا تسمية الفريق علي المؤمن سفيرا لها في بغداد والخارجية العراقية سارعت الى الترحيب بالإعلان الذي عدته خطوة ايجابية، وبهذا الإعلان كان المؤمن اول سفير للدولة الخليجية في بغداد منذ غزو نظام صدام لدولة الكويت عام 1990.

اقتصاديا كان العراق في هذا اليوم على موعد مع اضخم استثمار فندقي تشهده بغداد حيث اعلنت مجموعة (سوميت غلوبال) استثمار ما يقرب من 100 مليون دولار امريكي في العراق لبناء فندق خمسة نجوم بـ 300 غرفة ووفق المستويات الدولية، واعلن ان الفندق سيحمل الماركة الدولية المعروفة "ماريوت النهرين" وسيقع بجانب قصر عدنان، عند تقاطع شارع الزيتون وطريق القادسية السريع وهو احد مداخل المنطقة الخضراء من جانب الكرخ حيث سيبنى على ارض مملوكة لوزارة المالية هناك .

العاصمة بغداد وفي اطار جهود الانفتاح الدبلوماسي العراقي على دول العالم كانت في التاسع عشر من أيلول تموز على موعد مع وصول رئيس الوزراء البريطاني غولدن براون في زيارة رسمية التقى خلالها رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس الجمهورية جلال طالباني ونائبيه عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي وشهدت بحث مستقبل القوات البريطانية.

وفي نفس اليوم كان الانفراج من باب اخر يطل على العملية السياسية حيث صادق البرلمان العراقي على اسماء 10 وزراء لشغل الحقائب الوزارية الشاغرة في حكومة المالكي بينهم ستة من جبهة التوافق واربعة من كتلة الائتلاف العراقي الموحد وهم "د . رافع جياد العيساوي لمنصب نائب رئيس الوزراء ود . عبد ذياب العجيلي لوزارة التعليم العالي وماهر دلي ابراهيم الحديثي لوزارة الثقافة وفاروق عبد القادر عبد الرحمن لوزارة الاتصالات ومحمد مناجد عيفان الدليمي لوزارة الدولة للشؤون الخارجية ود. نوال مجيد حميد لوزارة الدولة لشؤون المرأة" وجميع هؤلاء هم مرشحو جبهة التوافق إضافة الى "عامر عبد الجبار اسماعيل لوزارة النقل وقحطان عباس نعمان لوزارة الدولة للسياحة والاثار وخلود سامي عزارة آل معجون لوزارة الدولة لشؤون المحافظات ود. ثامر جعفر الزبيدي لوزارة الدولة لشؤون المجتمع المدني"والأربعة هم مرشحو كتلة الائتلاف العراقي الموحد وهم مستقلون وجميعهم ادى اليمين الدستورية امام البرلمان الذي صوت بالاغلبية بعد ان نجحت الكتل السياسية في التوصل الى اتفاق توازن، وعدت تلك الخطوة انفراجا اعطى العملية السياسية زخما لتجاوز العديد من التحديات التي تواجهها.

الى الجنوب من بغداد كانت النجف هي الاخرى على موعد مع النجاح حيث استقبل مطارها الدولي اول طائرة عشية افتتاحه رسميا باشراف شركة العقيق الكويتية، وكانت محافظة النجف العراقية كانت وقعت عقدا بقيمة50مليون دولار مع شركة (العقيق) الكويتية لتأمين مستلزمات تشغيل وادارة مطار النجف الدولي يتضمن تجهيز المطار بأجهزة الأمن والسياج الخارجي وتوسعة ساحة وقوف الطائرات ومبنيي القادمين والمغادرين فضلا عن استكمال قاعة كبار الشخصيات ومساكن الموظفين، ولم يعد ذلك افتتاحا رسميا حيث افتتح المطار في العشرين من تموز بهبوط طائرة رئيس الوزراء نوري كامل المالكي معلنة تدشين المطار رسمياً.

وحضر برفقة المالكي عدد من كبار المسؤولين العراقيين والوزراء في الحكومة في حين كان في استقبالهم محافظ النجف اسعد ابو كلل واعضاء مجلس المحافظة وسط مراسيم احتفالية.

وفي العشرين من أيلول تموز قضى نجل محافظ صلاح الدين وقريبه على يد جنود امريكيين في بلدة بيجي شمال تكريت، وأوضح نائب المحافظ عبد الله حسين جبارة ان القوات الأمريكية دهمت دار احد المواطنين في الحي العصري بقضاء بيجي وقتلت حسام حمد حمود البالغ من العمر 17 عاما مع ابن عمته الموجود معه في المنزل، مشيراً الى ان المنزل يعود لخالة نجل المحافظ وان اسم صاحب الدار كان مشابها لاسم مطلوب امني.

وفي الحادي والعشرين من تموز وصل الى العاصمة بغداد السيناتور باراك اوباما بينما كانت حملته الانتخابية في اكثر مراحلها تنافساً في الطريق الى الرئاسة الامريكية ليلتقي في طريقه الى البيت الابيض كبار المسؤولين العراقيين على رأسهم الرئيس جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ونائبي الرئيس طارق الهاشمي وعادل عبد المهدي، اوباما هنأ العراقيين على الانجازات التي حققتها الحكومة معلنا فخره بالعلاقة بين العراق والولايات المتحدة وبالتطورات التي يشهدها العراق، وتعهد بالتزامه بالحفاظ على المكاسب التي حققتها الحكومة العراقية، وبحث مع الرئيس طالباني اهمية توطيد و تعزيز العلاقات الثنائية المتينة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية على اساس الاحترام المتبادل والمصالح العليا المشتركة، حيث أكدا أهمية ان يلعب العراق دوره المهم في المنطقة وان يكون مثالا يحتذى في مجال الديمقراطية والحرية والتعايش الحضاري بين مكوناته المتنوعة.

ورافق اوباما في زيارته الى العراق التي زار خلالها البصرة أيضاً وفد من الكونغرس ضم السناتور الديمقراطي جاك ريد والسناتور الجمهوري تشوك هاغل اضافة الى منسق شؤون العراق في وزارة الخارجية الأمريكية السفير ديفيد ساترفيلد.

وفي الحادي والعشرين من تموز أقدم مسلحون على نسف منزل والدة النائب مثال الالوسي في بغداد بعد اسبوع على قيادته حملة عودة المهجرين الى ديارهم في ضواح بغربي بغداد بضمنها حي الجامعة.

وفي الثالث والعشرين من، مجلس رئاسة الجمهورية يرفض قانون انتخابات مجالس المحافظات ويقرر اعادته الى البرلمان، بعد يوم واحد من تمرير البرلمان للقانون اثر لجوئه الى التصويت على فقرة تتعلق بكركوك بطريقة سرية ما عد خرقا للدستور، والبرلمان يشكل لجنة لدراسة نقض الرئاسة، في حين اكد الرئيس جلال طالباني ان ما في القانون يمس روح الدستور وجوهره المتمثل في قاعدة التوافق في معالجة كل الإشكالات والخلافات والتباينات بين الكتل والمكونات الأساسية، واصفاً التصويت السري على احدى فقرات الدستور بانها " بدعة".

في الثامن والعشرين من تموز أقدمت ثلاث انتحاريات على تفجير أنفسهن في هجمات انتحارية منفصلة وسط جموع الزوار الشيعة المتوجهين الى مدينة الكاظمية في ذكرى وفاة الامام الكاظم ما تسبب بمصرع نحو 30 مدنيا واصابة ما يقارب الـ 100 اخرين، والأمم المتحدة تسارع الى ادانة الهجمات واصفة اياها بالبربرية.

ذلك اليوم كان مؤلماً في كركوك المدينة الغنية بالنفط حيث تحولت تظاهرات احتجاجية على قانون الانتخابات نظمها اكراد كركوك الى مواجهات مسلحة واعمال شغب قام خلالها المتظاهرون بالهجوم على مقرات حزبية تابعة للجبهة التركمانية بعد تعرضهم الى هجوم انتحاري واطلاق نار من حراس كانوا قرب تلك المقرات ما ادى الى مقتل واصابة اكثر من مئة من المشاركين في التظاهرة.

وفي التاسع والعشرين من تموز، انطلقت عملية بشائر الخير العسكرية في ديالى بعد فرض حظر للتجوال فيها ولم يمض يوم واحد على بدايتها حتى تمكنت السلطات الامنية من اعتقال نحو 300 مسلح والمسؤولة عن تجنيد الانتحاريات وهي امرأة تدعى (انتصار خليل) وكانت تدير شبكة لتجنيد النساء الانتحاريات في ديالى.

وفي الثلاثين من تموز، قررت اللجنة الاولمبية الدولية رفع الحظر عن مشاركة العراق في اولمبياد بكين ، وهو الحدث الذي افردت (المدى) اهتماما واسعا لتغطيته في صفحاتها الرياضية.

وفي هذا اليوم كانت بغداد قد شهدت اجتماعاً مهماً لزعماء التحالف الرباعي المتألف من الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال طالباني رئيس الجمهورية، والحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة رئيس اقليم كردستان العراق مسعود برزاني، والمجلس الأعلى الإسلامي العراقي برئاسة زعيم الاغلبية النيابية عبد العزيز الحكيم، وحزب الدعوة الإسلامية برئاسة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وحضره أيضاً نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي، وتم خلاله بحث العلاقات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية في بغداد والوضع العام لحكومة الوحدة الوطنية والتأكيد على ضرورة تقويتها ودعمها وتوسيع المشاركة فيها برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي، فضلا عن علاقات العراق مع جواره الإقليمي والعربي وباقي دول العالم وجرى فيه ايضا استعراض سير المفاوضات الجارية لإقامة علاقات الصداقة والتعاون طويلة الأمد بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي الثالث من آب، رئيس الجمهورية جلال طالباني يتعرض الى وعكة صحية تضطره الى التوجه الى امريكا للعلاج.وفي العاشر من آب، افتتح البرلمان اليوم مقره الجديد في منطقة العلاوي خارج المنطقة الخضراء في بغداد وهو مقر البرلمان السابق او ما كان يعرف بالمجلس الوطني، وفي افتتاح المقر الجديد القديم يؤكد ان زمن صدام ولى وولت معه نسبة المئة بالمئة في التصويت.وفي الحادي عشر من آب، العاهل الأردني يصل الى العاصمة بغداد في زيارة مفاجئة بعد يوم واحد من اجرائه اتصالا مع الرئيس طالباني في مشفاه بامريكا اطمأن فيه على صحته بعد العملية الجراحية التي أجراها يوم الأربعاء الماضي في الولايات المتحدة الامريكية، وكانت الزيارة الاولى لملك اردني الى العراق، منذ سقوط النظام المباد في نيسان 2003، واعلن خلالها العاهل الاردني تاييده للحكومة العراقية ومساندة جهودها في بسط الامن واعادة الاعمار.

وفي الثالث عشر من آب، العراق والأمم المتحدة يوقعان إتفاقية تعاون مشترك لتنسيق الدعم خلال السنوات الثلاث المقبلة ،بهدف تحديد الكيفية التي ستُقدم الأمم المتحدة، من خلالها، الدعم لعمليات إعادة الإعمار والتنمية والإحتياجات الإنسانية في العراق خلال تلك السنوات، ووصفت الأمم المتحدة تلك الاتفاقية بانها تأتي ضمن ستراتيجية هي الأولى من نوعها في البلاد منذ حقبة التسعينيات.

وقد وقّع كل من وزير التخطيط والتعاون الانمائي الدكتور علي بابان، ونائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومنسق االشؤون الإنسانية للعراق ديفيد شيرار.

في الرابع عشر من آب، الرئيس جلال طالباني يغادر مستشفى مايو كلينيك بامريكا بعد جراحة في القلب تكللت بالنجاح، ويبلغ طالباني من العمر 74 عاماً وكان قاد حملة استمرت عقودا للمطالبة بحقوق الاكراد قبل ان يصبح اول رئيس كردي في تاريخ العراق.

وقد انتخب رئيسا لمرحلة انتقالية في ابريل عام 2005 واعيد انتخابه في23نيسان عام 2006 لولاية تستمر اربع سنوات.

وفي عمان نقل الاطباء في مستشفى الحسين الطبي ان حالة رئيس مجلس النواب محمود المشهداني اصبحت افضل اثر تدهور في صحته نتيجة ارتفاع في ضغط الدم بغيبوبة لاجراء فحوص مكثفه إثر شكوك بإصابته بمرض في القلب.

وقد تعرض المشهداني لاجهاد كبير اثر ترؤسه جلسات مكثفة لمجلس النواب على مدى اربعة ايام متتالية الاسبوع الماضي وسط خلافات سياسية حادة حول قانون انتخابات مجالس المحافظات.

وكان المشهداني تعرض في الثامن والعشرين من الشهر الماضي إلى حالة إغماء في إحدى جلسات البرلمان وجرى نقله على عجل إلى مستشفى ابن سينا في بغداد.

وفي السابع عشر من آب، العراق ينضم لاتفاقية مناهضة التعذيب، وقال بيان رئاسي ان هيئة الرئاسة العراقية صادقت على انضمام العراق الى اتفاقية "مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاانسانية أو المهينة".

وفي التاسع عشر من آب وزارة الدفاع العراقية تكشف عن ضبط انبوبين لتهريب النفط الخام في ميناء ام قصر بجنوبي البلاد بمحافظة البصرة التي شهدت قبل مطلع آذار الماضي عملية صولة الفرسان لمطاردة المسلحين الخارجين عن القانون والحد من عمليات التهريب، وكان الانبوبان عبارة عن خراطيم لتهريب النفط تقدر سعتهما بـ(12 طناً) من النفط، الامر الذي اثار اتهامات بعدم جدية الحكومة العراقية في القضاء على الفساد الشعار الذي رفعته مطلع عام 2008.

وفي العشرين من آب، رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة يزور بغداد ويبدأ مباحثات ثنائية مع المسؤولين العراقيين تقدمتها مسألة تزويد لبنان بالنفط الخام وتميز استقبال السنيورة ، عن زيارات رؤساء وملوك سابقة كانوا قد وفدوا الى العراق حيث ابتدأت المراسيم في مطار بغداد وعزف النشيد الوطني للبلدين قبل ان يقوم المالكي والسنيورة بتفتيش حرس الشرف وقام السنيورة بتحية نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زيباري كما كان في استقباله وزير المالية باقر الزبيدي والناطق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ومستشارا المالكي السياسي والصحفي، واظهرت قناة العراقية الرسمية انطلاق رئيسي الحكومتين العراقية واللبنانية ضمن موكب رسمي تقدمته الدراجات النارية من مطار بغداد وحتى مقر مجلس الوزراء حيث دخلا في اجتماعات ثنائية، فيما بدا كأنه محاولة من الحكومة لاثبات التحسن الامني الذي تشهده العاصمة العراقية .

السنيورة التقى خلال زيارته ايضا اعضاء مجلس الرئاسة العراقية في بغداد وهاتف الرئيس طالباني الى واشنطن .وفي الحادي والعشرين من آب، المالكي ورايس بحثا نقاط الاتفاق والخلاف في الاتفاقية الامنية اثر زيارة مفاجئة قامت بها الاخيرة الى العراق بعد ان وصلت المفاوضات بشان الاتفاقية مرحلة متقدمة ، رايس قالت خلال هذه الزيارة ان العراق وامريكا قريبان جدا من اتفاق بشأن اتفاقية تنظيم الوجود العس□ري الامير□ي في العراق.في الخامس والعشرين من شهر آب اعتقلت الانتحارية رانيا العنبكي التي فشلت في تفجير نفسها بالقرب من مدرسة ومبنى المحكمة في ديالى.

وتشير الإحصاءات الأخيرة عام 2008 لوزارة الداخلية الى سقوط (356) ضحية بين قتيل وجريح في عمليات نفذتها (16) انتحارية منذ بداية ذلك العام ، كما اشارت الى وقوع (34) من حوادث التفجير نفذتها انتحاريات يعملن في صفوف القاعدة خلال العامين الماضيين وغالبية الانتحاريات تسللن من معسكر تدريب خاص بالنساء انشأه تنظيم القاعدة في محافظة ديالى ودرب فيه عشرات الانتحاريات تسلل بعضهن الى العاصمة لتنفيذ العمليات.

وكان قد اعلن في الاشهر الثلاثة الاخيرة عن اعتقال عدة شبكات ضمت رجال ونساء قمن بتجنيد فتيات ونساء لتنفيذ عمليات انتحارية، وتؤكد وزارة الداخلية العراقية نجاحها في تفكيك عدة شبكات انتحارية والقاء القبض على خيوطها الرئيسية، مشيرةً الى ان الانتحارية (رانيا العنبكي) اوصلتهم الى ممولي العمليات الانتحارية التي جرت في محافظة ديالى.

وفي الخامس والعشرين من آب، المشهداني يغادر مستشفى مدينة الحسين الطبية في عمان ومكتبه يقول انه بصحة جيدة.

هذا اليوم كان، اعلن الجيش الامريكي اعتقال سليم عبدالله عاشور الشجيري الملقب (أبو عثمان) وهو خاطف الصحفية الامريكية جيل كارول في ديسمبر عام 2006 والتي اطلق سراحها بعد مضي ثلاثة اشهر فضلا عن تورطه في خطف الناشطة الانسانية الايرلندية مارغريت حسن التي كانت تقيم في العراق منذ ثلاثين عاماً.

وأبو عثمان هو المسؤول المباشر عن خلية تفجيرات في الرصافة ومدينة الصدر الدامية، وعدت عملية اعتقاله "ضربة كبيرة للقاعدة في العراق".

وفي السابع والعشرين من آب اعتقلت قوة مشتركة عراقية وأمريكية اليوم الاربعاء المدير التنفيذي لهيئة اجتثاث البعث علي فيصل اللامي مع افراد عائلته بعد عودته من بيروت، ومن ثم اخلي سبيل عائلته في حين ما يزال اللامي معتقلا حتى الان، ما دفع السياسي العراقي احمد الجلبي الى المطالبة باطلاق سراحه ولم يوضح المصدر اسباب اعتقال اللامي وهو مسؤول بارز في الهيئة التي تعد احدى الدوائر المرتبطة بالامانة العامة لمجلس الوزراء كما ان اللامي مقرب من رئيس حزب المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي وهو رئيس هيئة اجتثاث البعث، السلطات الامنية العراقية اعلنت في اليوم نفسه ان الشخص المعتقل في المطار هو المسؤول عن تفجيرات المجلس البلدي في مدينة الصدر، وما يزال مصير اللامي غامضا حتى الان.

في الثامن والعشرين من آب، وفي خطوة اعطت زخما الى استتباب الاوضاع الامنية، الصدر يامر بتجميد جيش المهدي الى اجل غير مسمى، حيث اصدر بيانا ذيل بتوقيعه اكد فيه انه "يعتبر تجميد جيش الامام المهدي ساري المفعول الى اجل غير مسمى ومن يخل بذلك فلا يحسب نفسه منتميا الى هذا العنوان العقائدي"، ولفت النظر الى انه وضع برنامجاً ثقافيا خاصا لعناصر المليشيا داعياً أعضاءها الى الالتزام بهذا البرنامج وعدم مخالفتها ليكون ذلك بداية للنصر والتكامل على حد تعبيره، وكان الصدر جمد جيش المهدي في آب من العام الماضي لستة اشهر وعاد وجمده لستة اشهر اخرى غير ان هذه المليشيا وحملت السلاح ضد القوات الحكومية في مارس الماضي. الحكومة العراقية قامت بعد ذلك بتنفيذ عمليات واسعة ضد جيش المهدي بدأتها في مدينة البصرة ومن ثم مدينة الصدر وبعدها مدينة العمارة الامر الذي حد بشكل كبير من نشاط هذه المليشيات وحجم من مناطق انتشارها في وسط وجنوب العراق.

في ديالى وفي التاسع والعشرين من اغسطس اب اعتقلت القوات العراقية الممول الرئيس لتنظيم القاعدة في ديالى المدعو (ابراهيم التويجري) وتفكيك خلية نساء انتحاريات.ولم ينته الشهر آب حتى شهدت بغداد اول جولة من المباحثات بين الحكومة الاتحادية ووفد اقليم كردستان لحل ازمة خانقين ، وصفت المباحثات التي بدات في الحادي والثلاثين بالصريحة والشفافة ، وضم الوفد الكردستاني نائب رئيس الوزراء برهم صالح بوصفه نائب الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني وعضو المكتب السياسي للحزب فؤاد معصوم وهو رئيس كتلة التحالف الكردستاني اضافة الى روز نوري شاويس ممثل رئيس اقليم كردستاني وهوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي بوصفه عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، وتداعت ازمة خانقين بعد تقدم القوات الامنية العراقية التي تنفذ سلسلة عمليات عسكرية ودهم وتفتيش لتطهير مناطق ديالى في اطار عملية بشائر الخير، الى قضاء خانقين احدى مناطق شمالي ديالى ذي الغالبية الكردية وبعد ايام قليلة من هذا الاجتماع دعا رئيس الوزراء اعضاء المجلس السياسي للامن الوطني الى اجتماع لبحث الازمة.

ويعد قضاء خانقين، من المناطق المتنازع عليها بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان، وينتظر حل ذلك النزاع من خلال تطبيق المادة 140 من الدستور العراقي.

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني طلب من رئيس الوزراء نوري المالكي، خلال اتصال هاتفي الجمعة العمل على "احتواء الأزمة" بين قوات الجيش العراقي وقوات حماية الاقليم (البيشمركة) في قضاء خانقين، بحسب بيان لرئاسة الاقليم.

وفي الأول من سبتمبر أيلول كانت محافظة الانبار على موعد مع النجاح الامني حيث تسلمت ملفها الامني لتكون المحافظة الحادية عشرة التي تتسلم مهامها الامنية من القوات الامريكية حيث تسلمت قبلها محافظات المثنى في أيلول 2006، ثم تلاها محافظات ذي قار والنجف وميسان وأربيل والسليمانية ودهوك وكربلاء والبصرة وكان آخرها محافظة القادسية في أيلول عام 2008.

ورحبت الولايات المتحدة الامريكية على لسان سفارتها في بغداد بنقل مسؤولية الأمن في محافظة الأنبار إلى الحكومة العراقية باعتبارها خطوة إيجابية على طريق اعتماد العراق على ذاته.

وفي الثاني من سبتمبر أيلول، العراق يخصص جزءا من سجن (أبي غريب) كمتحف لجرائم النظام الصدامي البائد ويعد سجن (أبي غريب) الواقع في منطقة (أبي غريب) غربي بغداد من اكبر سجون العراق على الاطلاق ويضم قاعات للاحكام الثقيلة والخفيفة فضلا عن قاعات لتنفيذ الاعدامات وقد كان يشهد ابشع عمليات التعذيب والاضطهاد ابان حكم النظام العراقي البائد.

كما شهد (أبي غريب) عمليات تعذيب قام بها نفر من عناصر الجيش الامريكي بحق سجناء عراقيين بعد سقوط النظام البائد الامر الذي قررت على اثره القوات الامريكية طرد الكادر المسؤول عن الخروق ومحاكمة بعضهم.

اقتصادياً، ففي الثاني من سبتمبر أيلول، وافقت الحكومة العراقية على إبرام أول عقد استثماري للنفط في حقل الاحدب مع احدى الشركات الصينية ، قيمة العقد كانت ثلاثة مليارات دولار ما سيحقق للعراق خلال مدة العقد البالغة 20 سنة، نحو 63 مليار دولار.

في الخامس من سبتمبر أيلول، تم الكشف عن تقارير افادت بقيام اجهزة استخباراتية امريكية بالتجسس على رئيس الوزراء نوري المالكي وحكومته ما دفع بغداد لان تطالب واشنطن بتوضيحات حول ما وصفته (عدم ثقة) وكان كتاب جديد صادر في واشنطن وضعه بوب وودورد الصحفي في "واشنطن بوست" كشف ان الولايات المتحدة كانت تتجسس على رئيس الوزراء نوري المالكي وحكومته حتى عندما كان الرئيس الاميركي جورج بوش يؤكد ان علاقة متينة تربطه بالمالكي وذكر الكتاب ان عمليات التجسس اثارت قلق كبار المسؤولين الاميركيين.

واشتهر وودورد في السبعينيات مع زميله كارل برنشتاين بمقالات حصرية عن فضيحة ووترغيت التي ادت الى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون.

وفي الثامن من سبتمبر أيلول محافظة بابل تعلن الطوارئ بسبب تفشي وباء الكوليرا والصحة تقول ان الاصابات محدودة وتبادل الاتهامات بين مجلس المحافظة ووزارتي الصحة والبيئة.

وفي التاسع من سبتمبر أيلول، العراق والإمارات يشكلان لجاناً وزارية لتمتين العلاقات بين البلدين وكانت دولة الامارات العربية المتحدة اعلنت عن تعيين سفيرها في بغداد خلال الزيارة التاريخية لسمو وزير خارجية الامارات الشيخ عبد الله بن زايد ال نهيان الى بغداد في شهر يونيو الماضي.ويرى مراقبون ان تعيين السفير الاماراتي وتسمية سفراء دولة الكويت ومملكة البحرين تاتي ضمن المساعي المتبادلة بين بغداد والعواصم العربية لاعادة العراق الى الصف العربي عموما والى محيطه الخليجي بصورة خاصة.

وفي الثاني عشر من سبتمبر أيلول، بلدة الدجيل شمالي بغداد التي تسببت باعدام صدام حسين معلى ما فعله من جرائم فيها قبل عقدين كانت على موعد مع الحزن من جديد حيث اقدم انتحاري على تفجير سيارة مفخخة كان يقودها مسرعا في سوقها الشعبي قبيل موعد الافطار في شهر رمضان ما تسبب بمصرع 30 شخصا واصابة نحو 45 اخرين، وفقاً لما اعلنه عامر مرهون رئيس مجلسها البلدي.وفي الثالث عشر من سبتمبر أيلول، قام مسلحون مجهولون باختطاف وقتل اربعة من فريق تلفزيوني تابع لقناة الشرقية العراقية خلال اعدادهم برنامج (فطوركم علينا) وهو برنامج رمضاني يومي في مدينة الموصل كبرى مدن محافظة نينوى شمالي العراق، المسلحون هاجموا الفريق التلفزيوني في اثناء وجودهم في منطقة الزنجيلي وسط الموصل وقاموا بعد ذلك بقتل اربعة منهم أصيب خامس بجروح بالغة جداً نقل على اثرها الى احد المستشفيات لتلقي العلاج.

وفي الثالث عشر من سبتمبر أيلول، رئيس الوزراء نوري المالكي يوجه أول مرة انتقاداً رسمياً لما فعله بريمر الحاكم المدني لسلطة الائتلاف السابقة، انتقاد المالكي لبريمر كان خلال زيارة قام بها مساء امس الى محافظة كربلاء وقال ان الحاكم المدني الامريكي بول بريمر ارتكب اخطاء كثيرة لا تقل خطورة عما ارتكبه الارهاب في جميع مفاصل الدولة العراقية.وكان بريمر تولى الإدارة المدنية للعراق خلال المرحلة الانتقالية وقبل نقل السلطة الى الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي.

ويتهم سياسيون عراقيون، بريمر باتخاذ عدد من القرارات الخاطئة في اثناء توليه الحكم في العراق ومنها قرار حل الجيش العراقي السابق كما تعد هذه المرة الاولى التي ينتقد فيها المالكي بوصفه رئيساً للوزراء علانية الحاكم بريمر بارتكاب الاخطاء.

يوم الرابع عشر من سبتمبر أيلول كان سيئا على النائب العراقي المستقل مثال الالوسي حيث قرر البرلمان رفع الحصانة عنه ومنعه من السفر وحضور جلسات مجلس النواب واقامة دعوى قضائية ضده بسبب زيارته الاخيرة لاسرائيل ، وكانت جلسة رفع الحصانة عن الالوسي ساخنة ومحتدمة بالتصريحات النارية حيث اتهم النائب عن الكتلة الصدرية بهاء الاعرجي الالوسي بانه من اصول يهودية وهو ما رفضه رئيس مجلس النواب محمود المشهداني الذي عد ذلك الطرح مردودا طالبا رفعه من محضر الجلسة كما احتد النقاش بين النائب مثال الالوسي والنائب عبد الكريم العنزي الأمين العام لحزب الدعوة تنظيم العراق، الالوسي اكتفى عقب خروجه من قاعة البرلمان بالاعلان عن انه سيطرح قضيته في المحاكم الدولية متوعدا بكشف العديد من قضايا الفساد المالي والاداري وملفات اخرى ضد نواب لم يسمهم، ولم تمض سوى اشهر قليلة حتى نقضت المحاكم العراقية دعوى البرلمان واعادت الحصانة الى الالوسي.

وفي الخامس من سبتمبر أيلول ، وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس يصل الى العاصمة بغداد في زيارة لم يعلن عنها ويلتقي قائد القوات متعددة الجنسيات الجديد في العراق الجنرال ريموند اوديرنو الذي كان يستعد لتسلم مهامه من سلفه الجنرال ديفيد بيترايوس الذي تولى بعد ذلك قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الامريكي . غيتس التقى المالكي واكد تحسن الوضع الامني في العراق الذي راه انه وليد التعاون بين القوات العراقية والقوة المتعددة الجنسية.

وبعد يوم واحد من زيارة غيتس لبغداد كان الجنرال ديفيد بترايوس القائد الذي غير مسار اللعبة في بغداد وكسب ثقة العراقيين سلم مهامه الى خلفه الجنرال ريموند اوديرنو حظي بمراسيم توديع رسمية لم يحظ بها قائد امريكي سابق في العراق كما حضرها وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس ومسؤولون ووزراء أمنيون عراقيون، وتحدث غيتس بكلمات معبرة قائلا " انه سوف يكون هناك دائما مكان في قلبه لارض الرافدين ولشعب العراق".

وفي الثالث والعشرين من سبتمبر أيلول نجحت القوات العراقية في ديالى في اعتقال زوج الانتحارية رانيا العنبكي المسؤول عن خلية تجنيد الانتحاريات في ديالى الذي عرف باسم محمد حسن واعتقل بعد ان دهمت القوات منزلاً كان يختبئ فيه وذلك في حي المفرق وسط مدينة بعقوبة بناء على معلومات استخبارية.

وكان حسن في الثلاثينيات من عمره وهو احد قياديي تنظيم القاعدة وعرف نفسه بانه وزير الزراعة في ما يعرف دولة العراق الاسلامية احدى واجهات تنظيم القاعدة واقر بتورطه بتجنيد الانتحاريات في ديالى وهو مسؤول عن خلية انتحاريات كما ذكر في التحقيق مع الشرطة العراقية.

وفي إطار جهوده الاستثنائية عقد الرئيس جلال طالباني سلسلة لقاءات في نيويورك على هامش مشاركته في اعمال الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة كان بينها لقاءه بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الكويتي والرئيس الايراني واحسان اوغلو الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي والسيد عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية وغيرهم من زعماء ورؤساء الدول وقدم خلال تلك اللقاءات عرضا عن تطورات الاوضاع في العراق و الانجازات التي تحققت فيه.

ودعا الرئيس طالباني المجتمع الدولي الى انهاء الوصاية الدولية على العراق وخروج العراق من طائلة الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة فضلاً عن تقوية اواصر التعاون السياسي والدبلوماسي ودعوة نظرائه لزيارة العراق في ظل توجه دول العالم للانفتاح نحو البلاد.

وفي الرابع والعشرين من سبتمبر أيلول، أدرجت منظمة اليونسكو مدينة سامراء العراقية على لائحة التراث العالمي، التي تضم (851) موقعاً، بينها (600) موقع ثقافي و(166) موقعا طبيعيا و(25) موقعاً مختلطاً.

وتعد سامراء من المدن العراقية القديمة والمقدسة، وكانت عاصمة للدولة العباسية لستين عاما وتقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة وتبعد نحو 118 كم إلى الشمال من العاصمة بغداد.

وفي الرابع والعشرين من سبتمبر أيلول، البرلمان العراقي ينجح في تمرير قانون انتخابات مجالس المحافظات العراقية وقال ممثل الامم المتحدة في العراق ستيفان دي مستورا ان القانون سيمنح الشعب العراقي فرصة لتحديد من سيمثله وان الازمة التي مرت في طريق التصويت على القانون قبل اشهر كانت غمامة سوداء وقد انجلت، ووعد بوضع صيغة لتمثيل الاقليات في مجالس المحافظات وكان البرلمان العراقي صوت في الـ22 من أيلول الماضي على مشروع قانون الانتخابات الا ان الرئاسة العراقية نقضت القانون بعد يوم واحد من التصويت عليه بسبب رفض الاكراد له وعدم حصول التوافق عليه.

وعاد البرلمان العراقي في جلسات ماراثونية وبالتعاون مع مكتب الامم المتحدة في العراق لوضع صيغة جديدة تقضي بتأجيل الانتخابات في كركوك وإجرائها في باقي المحافظات العراقية مع تقديم ضمانات لجميع القوميات بإجرائها في كركوك وقت لاحق بقانون خاص بها.

وفي الخامس والعشرين من سبتمبر أيلول، الأمم المتحدة تقول ان العراق يتصدى لمرض الكوليرا بشكل فعال.

وفي الثاني من اكتوبر تشرين الاول وفي اول ايام عيد الفطر المبارك تسبب تفجيران انتحاريان استهدفا مسجدين احدهما في حي بغداد الجديدة والاخر في منطقة الزعفرانية بمصرع واصابة 85 مدنيا معظمهم ممن كانوا حضروا صلاة العيد، الامم المتحدة اعربت عن قلقها ازاء ارتفاع وتيرة العنف وعدت تلك التفجيرات بالغة البشاعة، خاصة انها استهدفت الرجال والنساء والاطفال في اثناء عيد الفطر المبارك.

وفي الثالث من اكتوبر تشرين الاول الرئاسة العراقية تقر قانون الانتخابات المحلية مع تضمينه في ملحق المادة 50 لضمان حقوق الاقليات ما وضع حلا لازمة الاقلي